

يلفتان عن سيدي جبيب ابن عسي الفارسي رحمه الله تعالى أنه عاش من  
العمر ثنتين من وكان عابداً زاهداً وكان لا يخالس الناس ولا  
يضحك ولم يلبس خديراً قط ولا يلبس ثياباً فضفاضة ولا  
تزال عن يمينه وسفره عليه بغير ثياب ولا قد على ذلك جوار فوالله  
شكره من بعد ما كان من عابدين سيدي وهو مشهور بمولاه  
وخدمته ولم يستغل بشيء من الدنيا قط فكيف حال أمثاله

قال الامام السنوسي رحمه الله تعالى في شرحه الجليلي في مدخله  
العاقل والمسلمون في جوارحه من بعد الحد والاجتهاد وهو الطاعة  
والقيام بحسن الامكان والقوة الانسية التي لا يخلو بها وان لا يقبل  
عنده عن غيرها خصوصاً على من وصل اليه من الاعراب والفقهاء  
فقد قرب من منزلة في العلم بالمعاني التي لا يوفق إليها في غيره الى العباد  
والاختره كالمساكين ان كان ممن انفعهم في العلم والفضل والحق في العالم  
فجاءه من فاضلهم مع ذلك ان يوفق عليه ختمه وخصي منه يسيرة  
وايا من خالوك وعند الضام محمد القوم السديك

يلفتان عن القاسم بن عثمان رحمه الله تعالى ان كان يقول في صلته  
في يوم من ايامه فيقول يا مولاي ما مضى من عمري وما بقي من ايامي فما بقيت  
من عمري اوتيت فبما بقيت من عمري فما بقيت من ايامي ان الله عز وجل  
عزله عن الناس والفرح كله في الدنيا باطلاً وكان يقول ان الله عز وجل  
فصلوا حكمهم من اوقرتهم بعبادتهم واكتفى بهم في نكاحهم ورضوا به  
عوضاً عن كل ما خطر عليهم بالخطب من الدنيا فليس لهم حبيب غيره  
فلا تفرح عين الدنيا بغيره

قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى

قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى

قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى

والله اعلم  
ان اول الكتب الصالحه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحوال  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاقوال والاعمال والاحوال

قال الامام جلال الدين الفارسي رحمه الله تعالى في علمه بل عمل جلاله  
فكل علم لا ينفع الا اليوم من الماضي ولا ينجح على الطاعة ان يتقوا  
فدا عن تاريخهم ويقول عد اولهم القيام في الاحوال والاحوال  
فكل ما احبب ان يكون من جلاله

كان داود الطايخ رحمه الله تعالى يقول  
العلم بالعلم لا ينفع الا في معرفة الله تعالى  
فجمع الالات فيمنه في الرب وكذا في العلم ووضوح في علمه  
ان في طاب العلم في جمع العلوم فمنه في العلم في العلم في علمه

كان يونس بن عبيد الله تعالى ورضي عنه يقول ما كنت اري ان احد يعرف  
الله عز وجل فيما سئل به غيره وكان سيدي عبيد الله تعالى يقول  
احمل غايته مطلوبك ورومي بسنتك من غمرك وهو الله عز وجل وان  
دنياها من الخضوع مع عدم الغفلة عنه فان حليس الحق تعالى فيحتاج  
اليه في كل وقت من كان مع الله ابد فهو في اولى ببدن الله  
الذي هو في كل وقت من كان مع الله ابد فهو في اولى ببدن الله

كان الامام الحكيم سهل ابن عبد الله رحمه الله تعالى يقول ما تنزلت من القلوب  
بشيء افضل ولا اسدق من علمه العبد يا ذاك الله يراه على الدوام ويشاهده  
قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى

قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى

قال بعض العارفين من غلامه مستخ القليل بقله  
واعرفه عن حضرة الحق وكنشاته بالحق ومن علامته معرفته الله  
وقد ان كان يسير بها العارفين الى الله ويقدر الله معرفتها على سواها  
فهي له يات العارفين بهذه الامثاليه فكان لهم بعد في الله ولا يستحقون  
وهي حلال بغيرها بعض العارفين في الله كما حضرت الله تعالى